الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢٥ اغسطس ٢٠١٩ - الموافق ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

اعجميات

أسئلة لحكومة الشرعية

عدنان الأعجم

تابعنا البيانات التي صدرت عن الحكومة الشرعية بخصوص الإمارات؛ وهي جميعها تتلخص عن أحداث عدن, وبدورنا نسأل الحكومة: هل هناك تفاعل مع تلك البيانات في المناطق الجنوبية المحررة؟

سؤال آخر: هل تستطيعون أن تعلنوا عن إنجاز واحد قدمتوه في المناطق المحررة يجعل المواطن يذرف الدموع على ماحصل لكم ؟

التصريحات المدوية للأخ رئيس الحكومة والوزير الميسري وكل الوزراء الموثقة التي تمدح دور الإمارات في الدعم التي قدمته في شتى المجالات؛ ما مصيرها اليوم ؟

في انتصارات باب المندب إلى الحديدة: أين كنتم, وهل كان لكم دور يذكر في هذه الانتصارات ؟

من يريد استعادة صنعاء: هل من المعقول والمنطقي أن يدخل في حروب عبثية مع كل شركائه وحلفائه ؟

هل سالتم : أنفسكم لماذا أصبح العالم لا يثق بكم على الإطلاق ؟

على الرغم من استحوذا الإخوان على كل مفاصل الشرعية والتي سخرتها لإقصاء الآخرين والهجوم على الإمارات؛ هل تخلت الإمارات يومًا عن واجبها الإنساني والعسكري في اليمن ؟

حاولتم أن تفصلوا الوطنية والسيادة على مقاساتكم وتعريتم في كل مرة أمام الداخل والخارج ؟

هل تمتلكون الشجاعة وتصارحون الناس : ماذا قدمت الإمارات لكم ــ أنتم المسؤولين في الشرعية ــ ؟

هل لديكم الشجاعة الكافية على أن تعترفوا بأخطائكم الكارثية التي ارتكبتمها بحق التحالف والمناطق المحررة خلال خمسة أعوام الحرب؟

لن تستطيعوا الإجابة على تلك الأسئلة لكونكم مذنبون بحق الوطن والمشكلة بأنكم تتحدثون باسم الوطن الذي ذبحتمه من الوريد إلى الورَيد .

سيرد لكم شعب الجنوب الجميل يومًا..

معركة شبوة لا تقبل مواقف الحياد

حافظ الشجيفي

يعتريني شعور بالغضب الشديد ويداهمني إحساس بالغ بـ"الاستياء يصل إلى حد القرف عندما أسمع بعض من الجنوبيين يدعون إلى الموضوعية والحياد والوسطية حين يكون الصراع ناشبا بين ظالم ومظلوم أو بين ضحية وجلاد أو بين قاتل ومقتول أو بين حق وباطل أو ثائر ومحتل أو ذابح ومذبوح أو بين مخلص وخائن أو بين من يطالب بالحرية والكرامة ومن يدوس على الحريات والكرامات ويمسح بها الأرض

وكم يتلبسني الشؤم وينتابني الاشمئزاز حين أواجه شخصا لا يعرف في أي موضع يقف أو مترددا في اتخاذ موقف صريح وواضح لصالح المظلومين والمذبوحين بحجة أن دم هذا على هذا حرام وأنه لم يتأكد بعد من هوية الجاني والمجني عليه رغم وضوح الرؤية وجلاء الحقيقة كالشمس أمام عينيه..

ولا أدري لماذا تثور ثائرة بعض المتشدقين بالحيادية والموضوعية عندما ننحاز. في مواقفنا إلى جانب شعبنا المقاوم وقضيته العادلة ضد الظلم والقهر والفقر والاضطهاد هل يعقل أن نطالب بالحيادية والموضوعية في معارك أخلاقية ووطنية مصيرية عظيمة الباطل فيها جلي والحق أجلى لا أدري لماذا ينزعج البعض من مجرد الوقوف إلى جانب المذبوحين والمعذبين بحجة الموضوعية والحيادية أو بحجة أن دم هذا على هذا حرام.

من الخطأ الشديد أن يتشدق المرء بالموضوعية والحيادية في معارك لا تقبل التذبذب والحياد وعلى كل من يمتلك ذرة من إنسانية وذرة من وطنية وذرة من مبادئ أن يختار الجانب الصحيح فورا دون أدنى تردد وأن ينحاز للشعب الجنوبي ومقاومته الباسلة وأهدافه وإرادته وتطلعاته في معركته المصيرية التي يقودها الانتقالي مع قوى الشر والفساد حتى لو كان في مكون جنوبي آخر على خلاف مع الانتقالي ..

كل من يتحجج بالموضوعية والحيادية في المعارك الأخلاقية الكبرى كمعارك التحرير والاستقلال هو في الجانب الخطأ بقصد منه أو بغير قصد.

كم كان مارتن لوثر كنج محقا وموفقا عندما قال: إن ــ أسوأ مكان في الجحيم محجوز لهؤلاء الذين يقفون على الحياد في أوقات المعارك الأخلاقية العظيمة والمصيبة ليست في ظلم الأشرار وإنما في صمت وحياد الأخيار ومثله أنيشتاين أيضا عندما قال:" لا شك أن الأشرار في العالم يشكلون خطرا إلا أن الخطر الأعظم يكمن في الأخيار الذين يقفون محايدين حيال ذلك الشر وفي الأثر المتواتر عن الأجيال المتعاقبة يقولون إن الساكت عن الحق شيطان أخرس فكيف من يقف ضده بحجة الحيادية, أو بحجة أنّ دم أحدهم على أحدهم حرام حتى إن كان أحدهم ينكل بالآخر ويقف ضد إرادته ويتآمر على تضحياته ويحرمه من أبسط حقوقه ويحاربه في رزقه وفي أكله وشربه وقوت أولاده..

إن الوقوف على الحياد في معركة كهذه التي تخوضها مقاومتنا الجنوبية في شبوة اليوم؛ لهو وقوف صريح إلى جانب الباطل ضد الحق؛ فالحياد في مواقف وطنية كهذه هو تواطؤ مع المعتدي والمحتل والعابث.

ونحن نقول أيضا: إن الوقوف على الحياد في معارك التحرير ليس حيادا؛ بل هو موقف سياسي بامتياز ضد إرادة الشعب الجنوبي وتطلعاته .

ما أحقر أولئك الذين يكتبون عن فوائد البطيخ ومضار الشيشة على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي؛ بينما لا يحركون ساكنا حيال إخوانهم وهم يستشهدون في معارك المجد والحرية والكرامة والتضحية والاستقلال بحجة إن دم الجنوبي على الجنوبي حرام..

الموقف الأخلاقي الحقيقي يتمثل في الوقوف مع العدل ضد الظلم الواضح ومع الحرية ضد الاستبداد البين ومع الاستقلال ضد الاحتلال فمتى يدرك الواقفون على الحياد أنه لا يوجد قيمة لموقف الحياد في القضايا الوطنية المصيرية الكبرى إلا لصالح الظالمين والمحتلين والعابثين والفاسدين والمرتزقة وسارقي أحلام الشعوب...

المقال الاخير

إنها شبوة فلا تقلقوا عليها!

د.عيدروس النقيب

لا يمكن القول عن شبوة: إنها المحافظة المظلومة؛ لأنها ليست وحدها مظلومة، ولأن مظلوميتها هي جزء من مظلومية الجنوب، كل الجنوب؛ لكن شبوة مثل الكثير من مناطق الجنوب كانت وما زالت عرضة لسوء الفهم الذي يقوم على تسويقات مهدَّفة يسربها أعداء شبوة والجنوب.

يقولون: إن شبوة مع الحوثيين، لمجرد أن فردين أو ثلاثة رهنوا أنفسهم عند صاحب الكهف فلا هم أمنوا حريتهم ولا هم عبروا عن شعبهم، فتبرأت منهم شبوة .

وعندما احتاجت الشرعية إلى شبوة نقبت عن أسوأ ما في شبوة، (مع الاحترام لبعض الشرفاء المؤيدين للشرعية من أبناء شبوة الذين ينكفئون في منطقة الظل استحياءً من فجاجة زملائهم) .

لكن شبوة الحقيقية ليست هؤلاء ولا أولئك، بل هي شيءٌ آخر مختلف عنهم... إنها آلاف؛ بل ومئات آلاف المكافحين الرافضين للبغي والتبعية

والطغيان المكشوف أو المغلف بسوليفان "الشرعية،، المتطلعين إلى الحرية والانعتاق من استبداد القادمين باسم الشرعية بعد أن هزمت غزوتهم الأولى والثانية .

لا يوجد شبواني واحد يقبل على نفسه أن يوجه سلاحه إلى صدر أخيه الشبواني أو الجنوبي، فقط من أجل إعادة غزاة ١٩٩٤م وغزاة ٢٠١٥ بعد أن لفظهم شعبنا بمعركة بطولية يعلم ملاحمها الأصدقاء والخصوم .

لا تقلقوا على شبوة؛ ففيها من العقول ما يمكنها من تجاوز الدسائس والمكائد والتمييز بين ما فيها من الغث والسمين .

نحن نميز بين شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي التي نجلها ونحترمها، وبين شرعية غزاة السلب والنهب والاستحواذ، وللمدافعين عن هؤلاء الأخيرين ومن ينفذون أوامرهم نقول: أيرضيكم أن تُقتَلوا أو تَقتُلوا من أجل أن يعود ناهبو ثروات شبوة ومن بنوا امبراطورياتهم المالية على حساب معاناة أبنائها وكل أبناء الجنوب، ومن استحضروا الجماعات الإرهابية ورعوها ونشروها في شبوة وغيرها من مناطق الجنوب؟ أيرضيكم أن توجهوا فوهات بندقياتكم إلى صدور أهلكم نيابة عن هؤلاء بدلاً من توجيهها إلى صدر العدو الذي ما يزال يتربص بشبوة تحت سمع وبصر، شرعيات الطفيليين الأدعياء؟

إنها شبوة البطولة والتاريخ فلا تقلقوا عليها.